

القول الوافي

في

العروض والقوافي

وضع

سعيد زهور عدي

استاذ الادب العربي بمدرستي التجهيز ودار العلوم

الشريعة بجماه

موافق للنهج الدراسي بمدارس التجهيز

حقوق الطبع محفوظة

بطلب من مؤلفه ومن مكنتات حماه

تم النسخه نصف مجيدي

الطبعة الاولى بطبعة الاصلاح بجماه لصاحبها: عبد الحبيب

الشيخ سعيد سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٩ م

١٦٧٢

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



القول الوافي

في

المروض والقواني

وضع

سعيد زهور عدي

استاذ الادب العربي بمدرستي التجهيز ودار العلوم

الشرعية بجماه

موافق للنهج الدرامي بمدراس التجهيز

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة الاصلاح بجماه لصاحبها: عبد الحسيب الشيخ سعيد

سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٩ م

بإمضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لمن جعل العلم سبباً للنجاح ، وارسل حملته للنوع البشري موازين للقسط واوتاداً للارض وهداة لعروض الحق ؛ وأصلي وأسلم على نبيه المبعوث بارض العروض القائل : « إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسمرا » كامل الاوصاف ووافر النعوت وعلى آله واصحابه البحور الزاخرة والبدور النيرة ؛ من كانوا يوم الزحف ليوثاً كوامر ، فاجتث بهم كل ذى علة عن شطر الهدى جائر .
[اما بعد] فان وزارة معارفنا الجليلة وضعت في برنامجها درساً علمي العروض والقوافي لثلاثين نجماً طالب الادب من فوائدهما ، فأحييت أن اضع فيهما هذه الرسالة مقتطفة من كتب العروض والادب ، موافقة للنهج الدراسي اختصاراً لوقت المعلم والمتعلم وتوفير الضياع بالجمع والاملاء ، وجعلتها مرتبة على (مقدمة) و (بابين) حاوية على ما ينفع الشادي وينفع غلة الصادي . والله الموفق للصواب

المقدمة

في مصطلحات عروضية لا بد منها

علم العروض

هو علم يعرف به صحيح وزن الشعر من سقيمه وما يمتد به من
الزحافات والعلل . وواضعه : الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى
سنة ١٧٠ هجرية ؛ وضعه بمكة المسماة : [العروض]
والذوق السليم غير كاف في التمييز بين الاوزان الصحيحة
والفسادة ، لأن بعض المواضع تتقارب فيها الاوزان فيختلط نوع
بنوع ولا يشمر به لعدم الكسر وربما ظن الزحاف الجائز ممثلاً . ثم
إن الاذواق مختلفة وليس ذوق احد حجة على الآخرين ، فوجب
وضع قانون عام يرجع اليه جميع ارباب الطبايع والاذواق وهذا
القانون العام هو قواعد العروض والاوزان الشعرية

تقسيم الشعر

من حيث عدد ابيانه

إن كان الشعر بيتاً واحداً سمي (بجماً) وإن كان بيتين أو ثلاثة
سمي (تتعة) وإن كان اربعاً أو خمساً أو ستاً سمي (قطعة) وإن كان
سبعة ابيات فأكثر سمي (قصيدة)

أجزاء البيت

النصف الاول من البيت يسمى (صدر) والنصف الثاني
سمي (عجزاً)

ونصف البيت لا باعتبار كونه اول أو ثانياً يسمى (مصرعاً)
و (سطراً)

والجزء الاخير من الصدر يسمى (عروضاً) ويجمع على
(اعاربض)

والجزء الاخير من العجز يسمى (مضرباً)

نكتة

والعروض مرثثة والضرب مذكر

وما عد العروض والضرب يسمى (مثنوا)

در

عروض

راضيا

المصرع

عج

شو

عن القوم

تاخذ النصف

واغضب

المصرع

او الشطر

الثاني



التقطيع

تجزئة البيت وجعله قطعاً بمقدار قطع ميزانه ليعلم أي موافقة لها في الوزن فيكون البيت صحيحاً أم غير موافقة فيكون مكسوراً ؛ وبذلك يعرف كونه من أي أبحر الشعر ويقابل بالانقطيع المتحرك بالموزون بالمتحرك بالميزان والساكن بالساكن .

ولا يضر اختلاف نوع الحركة فيقابل باللفظ فعولان مثلاً :
 عليم ، قلوب ، و بلفظ فاعلن : قلبه ، حبه

ويعتبر في الوزن اللفظ فقط لا الرسم والكتابة ، فتتوين عليم يعتبر نونا ساكنة ، ومد الهاء بلفظ (مبه) ر [قلبه] يعتبر واواً ، والـف هذاو [الرحمن] تعتبر حرفاً لان ذلك يتلفظ به ، والـف [مائة] وقالوا والـفات الوصل [لا يمتد بها لأنها لا تلفظ ، والحرف المشدد يعتبر حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك

وقطع الميزان مثل : فعولان ، مفاعيلن ، متفاعلن ، تسمى اجزاء وتفاعيل . وتتألف حروفها من حروف [لمعت سيوفنا] العشرة فقط

الاسباب والادوات والفواصل

تتركب انتفاعيل من الاسباب والادوات ، فالحرف المتحرك
وبعد ما كن يسمى [سببا خفيفا] ك [قد] و [لم] ؛ والحرفان
المتحركان [سببا ثقيلين] ك [بك] و [لك] ؛ والمتحركان بعدهما
ساكن [وتد مجموع] ك [بكم] و [لكم] ؛ والمتحركان بينهما
ساكن [وتد مفروق] ك [قام] و [أمس]

واذا اجتمع سببان اولهما ثقيل وثانيهما خفيف أطلق على
مجموعهما [الفاصلة الصغرى] مثل : كتبت

واذا اجتمع سبب ثقيل ووند مجموع وكان السبب مقدما
أطلق على مجموعهما [الفاصلة الكبرى] نحو : عجلة وشجرة

ويجمع ذلك قولهم : لم أر على ظهر جبل سمكة . ومن الاسباب
والادوات والفواصل تتألف انتفاعيل وهي اجزاء البحور الآتية ؛
وهذه الاجزاء ثمانية لفظا عشرة حكما اثنان خماسيان وثمانية سباعية
وهي كما ترى بالصفحة التالية

فعلون مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

فَاعِلَات فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فَاعِلَات فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مفعولن

الباب الاول

في انواع الزحاف والعلل

الزحاف

هو تغيير مختص بثواني الاسباب مطلقا [سواء أكانت خفيفة أم ثقيلة ، في حشوام في غيره] بلا التزام له في جميع القصيدة بعد دخوله في يات منها

ولا يدخل الحرف الاول والثالث والسادس لأنها ليست ثواني أسباب . وهو نوعان : مفرد ومزدوج الزحاف المفرد - هو الذي يكون بحل واحد من الجزء ، وانواعه ثمانية :

- [١] الحبن - وهو حذف ثاني السبب ساكناً ، كحذف سين مستفعلان والف فاعلان وفاعلاتن
- [٢] الطي - وهو حذف رابعه ساكناً ، كحذف فاء مستفعلين والف متفاعلين ، [ولكن بشرط إضمماره أي اسكان ثانيه لئلا يتوالى خمس متحركات وهو ممتنع في الشعر] ، وكحذف واو مفعولاتن

[٣] القبض - وهو حذف خامسه ساكنًا ، كحذف النون من

فعلون والياء من مفاعيلن

[٤] الكف = وهو حذف سابع الجزء ساكنًا ، كحذف نون

مفاعيلن وحذف نون فاعلاتن

[٥] الوقص - وهو حذف الثاني متحركًا ، كحذف التاء من

متفاعلن

[٦] العقل - وهو حذف الخامس متحركًا ، كحذف اللام

من مفاعلتن

[٧] الاضممار - وهو إسكان الثاني متحركًا ، كإسكان التاء في

متفاعلن

[٨] العصب - وهو إسكان الخامس متحركًا ، كإسكان اللام

في مفاعلتن

ملاحظة : يفهم من هذا الترتيب أن الزحاف إما أن يكون واقعًا بثاني

السبب الخفيف ، أو بثاني السبب الثقيل . فإن كان الاول فزحافه

بالحذف فقط أي حذف الثاني والخامس والسابع ، وإن كان بالثاني

فزحافه بالحذف أو الاسكان أي حذف الثاني والخامس أو إسكانهما

الزعماء المزروع

هو الذي يكون في موضعين من الجزء ، وهو أربعة أنواع :

خبل ، خزل ، شكل ، نقص

[١] الخبل - اجتماع الطي مع الحين في تفعيلة واحدة كحذف

سين وفاء مستعملن مجموع الوجد وحذف فاء ووار مفعولات ولا

يدخل غير هذين الجزئين

[٢] الخزل - اجتماع الطي مع الإضممار ، وينحصر في إسكان تاء

متفاعلين وحذف الفها

[٣] الشكل - اجتماع الكف مع الحين ، وينحصر في حذف الألف

الأولى والنون في فاعلاتن مجموع الوجد ، وحذف السين والنون من

[مستعملن] مفروق الوجد

[٤] النقص - اجتماع الكف مع العصب ، ويدخل فاعلاتن فقط فيصير

مفاعيل



الاولى - الزحاف يكون حسنا ومتوسطا وقييحا . فما كثر استعماله ولم يكن عدمه عند ارباب الذوق السليم خيرا من وجوده فهو [الحسن] كقبض فعولن في بحر الطويل . والمتوسط ما كان بين الحالين ولم يلتحق بالنوعين كقبض مفاعيلن في الطويل ايضا . والتبيح ضد الحسن ككف مفاعيلن في الطويل ومن التبيح الزحاف المزدوج باجمعه

الثانية - قد منا ان الزحاف يدخل الجزء ولا يلزم ، واحيانا يدخل العروض والضرب ويلزم كخبين فاعلن في العروض الاولى للبيضا وضربها الاول ، وحينئذ لا يطلق عليه مطلق الزحاف بل يقال فيه [زحاف جرى مجرى العلة]

الثالثة - اذا دخل الجزء زحاف او علة وبقي على وزن مألوف لهم لم ينتقل الى غيره كما اذا قبض مفاعيلن فإنه يصير مفاعيلن وهو وزن مألوف ، واما اذا دخل الحذف مفاعيلن فيصير مفاعيلن وهو ليس على زنة كلمة من كلماتهم وغير مألوف لذلك ينتقل الى فعولن وهذا النقل مستحسن لا واجب في الصناعة

الرابعة - ان مصطلحات الزحاف لها معان لغوية اخذت
 عنها انواع مناسبة ، فالحين مأخوذ من خبئت الثوب اذا عطفته
 فقصر ، والاضمار من قولك اضمرت كذا في نفسي اي اخفيته
 والوقص كسر العنق فكانك كسرت عنق الكلمة بحذفك ثانيها
 والقبض ضد البسط لانتباض الصوت في الجزء الذي يدلله ،
 والعصب والعقل والكف معناها المنع ، والخبل معناه فساد الاعضاء
 والحزل قطع السنام ونحوه ، والشكل مصدر شكلت الدابة
 اذا قيدتها



جدول الزخاف

الاجزاء التي يحذف بها	ما يصير اليه بالزخاف	ما ينقل اليه	البصير الذي يكون فيه الجزء
فاعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	مد يد يار مل ما خفيف ما محذوف ما مقفلة
مستفعلات	مفعلات	مفعلات	بسيط ر جز موع مفسر ح خفيف محذوف
مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفسر ح
فَاعِلَات	فَاعِلَات	فَاعِلَات	بسيط متدارك
فَاعِلَات	فَاعِلَات	فَاعِلَات	بسيط ك ر جز موع مفسر ح ما مقفلة مفسر ح
مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفسر ح
فَاعِلَات	فَاعِلَات	فَاعِلَات	طويل ما مقارب
مفعولات	مفعولات	مفعولات	جز موع مفسر ح
فَاعِلَات	فَاعِلَات	فَاعِلَات	مد يد يار مل ما خفيف ما محذوف
مفعولات	مفعولات	مفعولات	طويل ما جز موع مفسر ح
مفعولات	مفعولات	مفعولات	محذوف ما خفيف

الاضمار	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	كامل
العصب	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	وافر
الوقص	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	كامل
العقل	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	وافر
الجليل	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	بسيط وجز سريع منسرح
الغزل	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	منسرح
الشكل	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	كامل
النقص	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	مزيد ومل خفيف مجتث
	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	خفيف مجتث
	متفاعلات	متفاعلات	متفاعلات	وافر

العلل

العلل

تغير يلحق آخر الجزء ويلزم اذا عرض : وهي قسمان : قسم
يكون بالزيادة وقسم يكون بالنقص ، فما يكون بالزيادة ثلاثة انواع
الترفيل والتذييل والتسبيغ

الترفيل - زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ولا
يقع إلا في مجزوء المتدارك والكامل فيصير بذلك فاعلن بمجزوء
الاول فاعلاتن ومتفاعلن في مجزوء الثاني متفاعلاتن
التذييل - أن يزداد حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع ، وهو
خاص بمجزوء الكامل والبسيط والمتدارك فيصير بذلك متفاعلن
بمجزوء الأول متفاعلان ومستعلن في مجزوء الثاني مستعلنان
وفاعلن في مجزوء الثالث فاعلاتن

التسبيغ - زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف وهو
خاص بمجزوء الرمل فيصير فاعلاتن فيه فاعلاتان

ملاحظة

علل الزيادة هذه خاصة بالبحر المجزوء كما رأيت لأنها عوض
عن النقص الذي وضع فيه ، وتختص بضربه فلا تدخل في عروضه
الامع التصريح

وعمل النقص نعم :

الاولى — الحذف ، وهو ذهاب سبب خفيف كاسقاط
[تن] من الضرب الثالث للرمل فتصير فاعلاتن [فاعلا] وينقل
الى فاعلن ، واسقاط [لن] من ضرب الطويل الثالث فتصير فعولن
[فعو] وينقل الى فعل

الثانية = القطف ، وهو الحذف مع العصب ، وهذا خاص
بالوافر فتصير مفاعلتن فيه مفاعل وينقل الى فعولن

الثالثة — القطع ، وهو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان
ما قبله ويختص بثلاثة ابجر : البسيط والكامل والرجز ، فيصير فاعلن
في الاول فاعل ، ومتفاعلن في الثاني متفاعل ، ومستفعلن في
الثالث مستفعل

الرابعة — البتر ، وهو القطع مع الحذف ، ويدخل بحري

المثقارب والمديد فيصير فعوان في الاول فع' وفاعلاتن في الثاني فاعل'
الخامسة - القصير ، وهو حذف ساكن السبب الخفيف

وإسكان متحرك ويدخل الرمل والمثقارب والمديد والخفيف
كحذف نون فاعلاتن وإسكان تائه فيصير فاعلاتن وحذف
نون فعوان وإسكان لامه فيصير فعول . . . وهكذا

السادسة = الحذف ؛ وهو حذف وتد مجموع ، ولا يدخل الا

الكامل فهو حذف علن من متفاعان فيصير متفا وينقل الى فعلن

السابعة - الصلم ، وهو حذف وتد مفروق ، ولا يدخل الا بحر

السريع بحذف لات من مفعولات فيصير مفعو وينقل الى
فعلن

الثامنة - الوقف ، وهو اسكان السابع المتحرك كاسكان

مفعولات فتصير مفعولات

التاسعة - الكسف ، وهو حذف السابع فتحذف تاء مفعولات

من بحري السريع والمنسرح

مدامتان

[١] ان العمل تلحق الاعاريض والضروب ولا تدخل الجشو
بجلاف الزحاف

[٢] أما معاني مصطلحات العمل فالترفيل إطالة الثوب، والنذيل
ان يجعل للشيء ذيل، والتسبيغ من أسبغ الثوب اذا أطاله، والعطف
قطع الثمر، والبتر قطع الذنب، والقصر المنع، والكسف والجذذ
من غير ادغام معناهما القطع، والصلم قطع الأذن



جدول توضیح انواع العمل

الاجزاء التي تتحل بها	ما نصير اليه بالاعانة	ما ننقل اليه	البحر الذي يوجد فيه الجزء
فعلون مفاعيلان فاعلاتن	فعل مفعول ففاعلا	فعل فعلون فاعلان	متقارب طويل ٢ هزج مديد ٢ رمل ٣ خفيف
مفاعلاتن	مفاعل	فمعالن	والتر
فاعلاتن	ففاعل مفاعل مستعمل	فعلت فعلاتن مفعولن	بسيط كامل رجز ٤ بسيط
فاعلاتن فعلون	فاعل فع	فمعلن فع	مديد متقارب
فاعلاتن فعلون	فاعلاتن فعلون	فاعلات فعلون	مديد ٢ رمل ٣ خفيف متقارب

الغنى

الحذف

التقطيع

القطع

الزبر

التقصير

كامل	فعلان	متفان	متفاعلن	الحذرن
سريع	فعلان	مفعو	مفعولات ^٢	الحلم
سريع ^٢ منسرح في منبوكة	مفعولات	مفعولات ^٢	مفعولات ^٢	الوقوف
سريع ^٢ منسرح في منبوكة	مفعولن	مفعولا	مفعولات ^٢	الكسف
كامل	متفاعلاتن	متفاعلاتن	متفاعلاتن	التبريل
متدارك	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	التبريل
كامل	متفاعلاتن	متفاعلاتن	متفاعلاتن	التبريل
بسيط	مستفاعلاتن	مستفاعلاتن	مستفاعلاتن	التبريل
متدارك	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	التبريل
رمل	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	التبريل

الباب الثاني

في أسماء البحور وأعاربها وأضرعها

هذا الباب هو المقصود بالذات من فن العروض ؛ وعدد
البحور التي نظم عليها العرب خمسة عشر بحراً على ما جمعه الخليل
وزاد تليذه الاخفش بحر المتدارك فصارت ستة عشر ، وهناك
أبجر لم ينظم عليها العرب بل نظم عليها المولدون ، وهناك الفنون
السبعة ايضاً وستأتي الاشارة اليها

اسماء البحور

الطويل . المديد . البسيط . الوافر . الكامل . الهزج
الرجز . الرمل . السريع . المنسرح . الخفيف . المضارع
المقتضب . المجتث . المتقارب . المتدارك
البحر الطويل -- بدأنا قبل الكلام على البحر بيت من
منظومة لصفي الدين الحلي تحتوي على اسم البحر وأجزائه ، وهذا
اولها :

طويل له بين البحور فضائل فعولان مفاعيلان فعولان مفاغل

وله عروض واحدة مقبوضة [اي حذف خامسها الساكن وهو نوع
من انواع الزحاف المتقدم]

واضربها ثلاثة ، الاول صحيح وبيته :
وعش خاليا فالحب راحته عنا وأوله سقيم وآخره قتل
ونقطيعه :

وعش خا لينفاحب 'براح تهوعن
فعولان مفاعيلان فعول مفاعيلان
وأو و لموسقمن وآخ رهو قتلو
فعول مفاعيلان فعول مفاعيلان
الضرب الثاني مثلها ، وبيته :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا و يأتيك بالاخبار من لم تزود
ونقطيعه :

ستبدي لكلا پيا 'مماكن تجهاهان
فعولان مفاعيلان فعولان مفاعيلان
ويأتي كبلأخبا رمن لم تزود
فعولان مفاعيلان فعولان مفاعيلان

الضرب الثالث محذوف ، والحذف علة بالنقص تكون
 بذهاب السبب الخفيف من آخر الجزء ، كما تقدم ، وبيته :
 تعبرنا أنا قليل عديدا فقلت لها إن الكرام قليل
 ونقطيعه :

تعي رنا أننا قليل عديدا
 فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن
 فقلت لها إنل كرام قليلو
 فعول مفاعيلن فعول فعولن
 وخلاصة وزن الطويل هكذا :

[١] فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 [٢] مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن
 [٣] فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

ومحل لزوم قبض عروضه مالم يصرع البيت - والتصرع
 جعل عروض البيت مثل وزن ضربه وقافيته - أما اذا صرع
 فصير ان على وزن واحد وقافية واحدة كما في قوله :
 قفا نيك من ذكرى حبيب وعرفان ورعب عفت آياته منذ أزمان

ونقطايه :

قفانْبُ كَن ذَكَرَى حَبِيبِن وَعَرَفَانِي
فَعَوَان مَفَاعِيلِن فَعَوَلِن مَفَاعِيلِن
وَرَبَعِن عَفَتَا يَا تَرُوْمِن ذَا زَمَانِي
فَعَوَلِن مَفَاعِيلِن فَعَوَلِن مَفَاعِيلِن

تنبيه :

فقطعنا أمثلة هذا البحر ليقاس عليها أمثلة بقية البحور وتمازيتها

تمرين

قطع هذه الابيات وبين انواع أعاريضها واضربها :
ولي صارم فيه المنايا كوامن
فما 'ينتضي إلا لسناك دماء
ترى فوق متنيه الفرند كانه
بقية غيم رق دون سماء
ابن المعتز

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنِّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ
كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ

وإن ابن عم المرء فاعلم جناحه

وهل ينهض البازي بغير جناح ؟
مسكين الدارمي

ولا خير في حلم إذا لم يكن له

بوادر تحمي صفوه ان يكدر

ولا خير في جهل إذا لم يكن له

حليم إذا ما أورد الأمر أصدر

النايفة الجعدي

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل

فما اختاره مضي به وله عقل

ابن الفارض

البحر المدبر

لمديد الشعر عندى صفات

فاعلاتن فاعلن فاعلات

اجزائه : فاعلاتن فاعلن اربع مرات ، فتكون مفصلة ثمانية

غير أنه لا يستعمل إلا مجزوءاً فترجع الى ستة . وله ثلاثة

اعاريض وستة أضرب

العروض الاولى صحيحة ولها ضرب واحد مثلاً وبيته :

انما الدنيا بلاء وكذا واكتئاب قد يسوق اكتئاباً

العروض الثانية محذوفة واضربها ثلاثاً [١] مقصور [اي

حذف ثاني سببه الخفيف وسكن ما قبله فتصير فاعلاتن فاعلات

وتنقل الى فاعلان [وبيته :

لا يغرب امرأ عيشه كل عيش صائر للزوال

[٢] مثلها [اي مثل عروضه في الحذف] وبيته :

اعلموا اني لكم حافظ شاهداً ما كنت اوغائباً

[٣] أبت (اي اجتمع فيه الحذف والقطع فيحذف من

فاعلاتن سببه الاخير وهو - تن - ثم تحذف الالف من فاعلاً

وتسكن اللام فيصير فاعل وينقل الى فعلن) وبيته :

إنما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقان [٧]

العروض الثالثة محذوفة مخبونة [اي حذف منها السبب

الاخير وهو - تن - وحذف ثانيها الساكن وهو الالف من

فاعلاتن فتصير فعلاً وتنقل الى فعلن] ولها ضربان [١] مثلاً وبيته :

فعلنا ببيتنا شباناً لعل الفاء محذوفة

للفنى عقل يعيش به حيث تهدي سداقه قدمه

والثاني أبتروبيته :

رب ناربت أرمقها نقضم^(١) الهندي والغارا

مدحطات

[١] لم ينظم العرب كثيرا من بحر المديد والظاهر انهم لم يستعملوا النظم عليه ولم يالفوه

[٢] الظاهر أن عروض الضرب الابتر قد تكون بترام اذا كان البيت مصرعاً كما ترى بنقطيع هذا البيت :

يالبنائى أوقدي النارا ان من تهوين قد حارا
فتزاد عروض اخرى لهذا البحر ، ولم أر من نبه عليه من

العروضيين

[٣] قلنا إن البحر المديد لم يستعمل الامسداً لأنه مجزوء وجوبا وقد نظم بعض المولدين منه مثمنا مقلداً بذلك شعراء الفرس فقال :

من لصب هائم من غزال ناعم

شف قلبي في الهوى بين حور نهد

(١) اي تشتعل بالهندي والغار وهما من النبات الطيب الرائحة

ويمكن أن يجعل هذا البيت بيتين ويكون حينئذ مجزوء
المسدس إلا أن حرف الروي في البيتين مختلف ويكتب البيتان
هكذا

من لصب هائم من غزال ناعم

شف قابي في الهوى بين حور نهد

[٤] يجوز في فاعلاتن من هذا البحر الكف فتصير فاعلات غير
أنهم اشترطوا إذا دخلها الكف سلم فاعلن من الخبن وبالعكس أي
إذا دخل الخبن لفاعلن يشترط أن يسلم فاعلاتن من الكف ، وهذا
يسمى المعاقبة

فلاصة وزن المريد

١	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٢	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٣	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٤	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٥	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن

تَمْرِين

قطع هذه الايات وبين اعار بعضها واضربها :

ليس عندي ما أقدمه غير روح انت تملكها
والقد أمت على رمق فعمى بالوصل تدركها

البها زهير

باليناي أوقدي النار إن من تهوين تدخرا
رب نار بت ارمقها تقضم الهندية والغارا
عندها ظي يورثها^(١) عاود في الجيد نقصارا^(٢)

عدي ابن زيد العبادي

إن يكن تركي لقصدك ذنبا فكفي أن لا اراك عقابا

.....

كل شيء منك مقبول وعلى العينين محمول
والذي يرضيك من نلني هين عندي ومبذول

البها زهير

(١) يورثها : يوقدها (٢) نقصار : المخرقة

المجر البسيط

إن البسيط لديه يـبـط الأمل

مستفعان فاعلن مستفعان فعل

أجزاءه : مستفعان فاعلن أربع مرات وله ثلاث أعار يض
وستة أضرب

العروض الاولى مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته :

ما كل ما يمتني المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
الضرب الثاني مقطوع وبيته :

إن تبتد رغاية يوما مكرمة تلق السوابق منا والمصاليها
والذي يظهر [ولم أر من نبه عليه] أن العروض أيضا تكون
مقطوعة بالآيات المصرفة كطالع قصيدة [بان سعاد] ومقطع
قصيدة لعبيد بن الأبرص :

طال الخيال علينا ليلة الوادي من أم عمرو ولم تلم ببيعاد
ويدل على هذا تقطيعها

العروض الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلاثة أضرب الاول مجزوة
مزال وبيته :

إنا ذمنا على ما أخيات سعد بن زيد وعمر ومن تميم

الضرب الثاني صريح مثلها وبينه :

ماذا وقوفي على ربع عفا مخلوق دارس مستعجم

الضرب الثالث مجزوء مقطوع وبينه

سيروا معاً وانما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي

المروض الثالثة مجزوء مقطوعة وضربها مثلها وبينه :

ما هيج الشوق من اطلال أضحت قفاراً كوحى الواحي

واحيانا يستعملون بدلاً من وزن مستفعل [فعلون] المساوي

الى متفعل ويسمى حينئذ [مخلع البسيط] كقول البها زهير :

إن كان قد سار عنك شخصي فان قلبي اقام عندك

وحيثما كنت كنت مولى واينما كنت كنت عبدك

ملاحظة - جعل بعض المغاربة البسيط مشطوراً فقال :

أورد قلبي الردى لام عذار بدا

اسود كاني في ايض مثل الهدى^(١)

(١) فيه تشبيه محسوس وهو سواد العذار وبياض الخد بهتول وهو

الغي والهدى ، وهذا تشبيه قليل

و خلاصة وزن البسيط هكذا

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

(١) فاعلن = = = = =

(٠٠) مستفعلن = = (٠٠٠) = = =

مستفعلن = = = = =

مستفعل = = = = =

(٢) = = = = = مستفعل

(٣) = = = = = فعولان

تمرين

طال الخيال علينا ليلة الوادي من ام عمرو ولم تلمم بميعاد
ومنها :

الخير يبقى وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زاد

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب

(٤) بالله يدرك كل خير والقول في بعضه تلغيب

عيد

(١) صحيح (٢) مجزوء (٣) مخلص (٤) التلغيب : التعب

ونحن قوم لنا رماح^١ وثروة من موال وصميم^٢
 لا يعجبنا مضيما حسن بزته وهل تروق دفيننا جودة الكفن^٣
 المتنبي

البحر الوافر

بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتان مفاعلتان فاعول^٤
 واجزاؤه مفاعلتان ست مرات ، وله عروضان وثلاثة أضرب
 الاولى مقطوفة [اي اجتمع فيها حذف السبب الخفيف
 والعصب وهو اسكان الخامس فيصير مفاعلتان مفاعل^٥ وينقل الى
 [فاعولان] . ولها ضرب واحد مثلها وبيته

ألسن أقرب من يمشي اعيني ؟ وأنت الهم في الدنيا وذكري
 الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته :
 لقد علمت ربيعة ان ن حبلك واهن خلق^٦

الثاني مجزوء معصوب وبيته

غداة جلت على عجل شتيتا بارد الظلم^(١)

(١) وقد تكون العروض ايضا معصوبة في الابيات المصرفة كقوله
 أرقت وأبني همي لنأي الدار من نعم

بيضا : بيضا (١) ولد (٢) بيضا (٣) بيضا (٤) بيضا (٥) بيضا (٦) بيضا

رخصة وزن الوافر :

مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين
مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين
[٠٠٠]	[٠٠٠]	[٠٠٠]	[٠٠٠]	[٠٠٠]	[٠٠٠]
مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين	مفاعلتين

تمرين

قطع هذه الايات وبين أعاربضها وأضرها :

نفى عن عينك الارق الهجوعا وهم يمتري منها الدموعا
أجاء الله من أشبعتموه وأشبع من يجوركم أجيعة^(١)

.....

أرى قوما بليت بهم نصيبي منهمو نصيبي
فمنهم من ينافقني فيحالف لي ويكذب بي
ويلزمني بتصديق الـ لذي قد قال من كذب^(٢)

مهم

البيت الذي يكون آخر نصفه بعض كلمة وتامها في اول

(١) هذا والذي قبله للكيت (٢) للها زهير

النصف الثاني يسمى [مدرجا] او [مداخلا] او [مدورا]

البحر الطامس

كُلُّ الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعل
اجزاء هذا البحر متفاعلن ست مرات ، وله ثلاث اعاريض وتسعة
أضرب

العروض الاولى تامة ولها ثلاثة اضرب ، اولها مثلها وبيته :

تمسي وتصبح فوق ظهر فراشها

وايت فرق سراة أدهم ملجم

الضرب الثاني متطوع [اي حذف ساكن وتده وسكن ماقبله]

وبيته :

ريان من ماء الجمال مهفهم

أرايت غصن البان كيف يميل ؟

الضرب الثالث أخذ [اي ذهب وتده المجموع] مضمر

[اي سكن ثانيه المتحرك] وبيته :

لمن الديار برامتين فعائل

درست وغير آيها القطر

العروض الثانية حذّاء ولها ضربان ، الاول مثلها وبيته :

الحسن يرحل كلما رحلوا

معهم وينزل حيثما نزلوا

والثاني اخذ مضمر وبيته :

ولأنت اشجع من أسامة اذ

دعيت نزال وبلج في الذعر

العروض الثالثة مجزوءة صحيحة واضربها اربعة ، الاول مجزوء

مرفل [اي زيد سبب خفيف على وتده المجموع] وبيته

كم قال قائلكم لعاء لك غند عثرته لعائر

الضرب الثاني مجزوء مذل وبيته :

ولقد نزلت بهم فلم ارهم يراعون الضيوف

وبلوتهم فوجدتهم لما سبكتهمو زيوف^(١)

الضرب الثالث مثلها وبيته :

إصبر على كيد الجسو د فان صبرك قاتله

كالنار تأكل بعضها إن لم تجد ماتا كله

(١) للبها زهير

الضرب الرابع مقطوع [اي حذف ساكن ونده المجموع
وسكن ما قبله] وبيته :

واذا همو ذكروا الايساءة أكثر الحسنات
ملاحظة : يدخل الاضمار اجزاء هذا البحر فينقلب فيه متفاعلن
الى مستفعلن ، وقد يعم الاجزاء كلها نحو قول عنتره :
اني امروء من خير عبس منصبا

شطري وأحي سائري بالمتصل
ويشتبه حينئذ بالرجز ؛ ويزول اللبس بالنظر الى غيره من
الايات فان وجد في احد اجزائها متفاعلن عد من الكامل والا
حمل على كونه من الرجز لأصالة مستفعلن فيه
الخلاصة : وخلاصة ميزان البحر الكامل :

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
متفاعل	="	="	="	="	="
فعلمن	="	="	="	="	="
فعلمن	="	="	فعلمن	="	="
فعلمن	="	="	="	="	="

والمجزوء

متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلا تن

متفاعلان

متفاعلن

متفاعل

تمرين

قطع هذه الايات وبين اعاريضها واضربها :

ارأيت نصر الله كيف يوب

ارأيت كيف قوى الكذوب تذوب ؟

ارأيت كيف ينكسوف رؤسهم

ارأيت كيف يجمع المحروب (١) ؟

.....

واذا الامنة قسمت في معشر

أوفى باوفر حظنا قسماها

(١) من قصيدة لجامع هذا الكتاب

مولاي ما اخلفت وعدك باختيارك مني
فعساك تسمح لي كما عودتني بالصفح عني

.....

واذا رايت اخالك في غضب فدع العتاب وراضه قبلا

.....

بحر الرجز

على الاهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيل
اجزاؤه مفاعيلن ست مرات الا انه لا يستعمل الا مجزوءاً
فتصير اربعاً وله عروض واحدة صحيحة وضربان الاول مثلها كقوله:
نراكم قد بدا منكم
امور ما عهدناها
وعرّضتم باقوال
وما نجهل معناها
الثاني محذوف كقوله:

وما ظهري لباغي الضية ————— م بالظهر الذلول

وقد يرد تاماً على شذوذ كقوله:

ترفق ايها الحادي بعشاق

نشاوى قد تعاطوا كأس اشواق

ولا بأس به اذا كان مفعماً بخيال شعري

ملاحظة : يجوز في هذا البحر كف مفاعيلن فتصير مفاعيلن
وقبضها فتصير مفاعلن ؛ وقد ورد الحزم والخرب في هذا البحر عن
العرب ؛ والخزم هو حذف ميم مفاعيلن فيبقى فاعيلن وينقل الى
مفعولن ، والخرب هو اجتماع الحزم والكف فيصير مفاعيلن به
فاعيلن وينقل الى مفعولن . والخزم والخرب من العلل التي أجريت
بجري الزحاف ومحلهما الابتداء . وشاهد الحزم قول الشاعر :
أدوا ما استعاروه كذاك الميش عارية
وشاهد الخرب قوله :

لو كان ابو موسى اميراً مارضيناه

وقد نظم اليها زهير قصيدة من ذلك حيث قال :

يامن لعبت به شمول ماالطف هذه الشمائل ؟

خلاصة ميزان المزج :

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
فعلولن	فعلولن	فعلولن	فعلولن



فقط هذه الايات :
 ابا يحيى وما أعز
 ف من انت ابا يحيى
 فحدثني وقل لي اي
 شي انت في الدنيا
 من الجن من الانس
 من الموتى من الاحياء
 بعيد منك ان تفلا
 ح في شي من الاشياء
 فلا اهلا ولا سهلا
 ولا سقياً ولا رعياً
 اليها زهير

بحر الرمز

في البحر الارجاز بحر السهل
 مستفعلن مستفعلن مستفعلن
 اجزائه مستفعلن ست مرات وله اربع اعاريض وخسة
 اضرب
 الاولى تامة ولها ضربان الاول مثلها وببته :
 ليلة من الليالي الصالحة
 باتت بها الهموم عني نازحه

والثاني مقطوع وبيته : *لا يمشي من بيتي الى بيتي*

القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود
العروض الثانية مجزوءة صحيحة وضربها مثلها وبيته : *فقال*
قد هاج قايي منزل من ام عمرو مقفر

العروض الثالثة مشطورة [اي حذف من البيت نصف
تفاعيله فصارت التفعيلة الثالثة هي الضرب فيكون الجزء الثالث
عروضاً وضرباً] والفرق بين البيت المشطور المركب من ثلاث
تفاعيل وبين نصف البيت المركب من ثلاث ايضاً هو ان الابيات
المشطورة تكون اعاريضها - التي هي اضرابها - قافية ايضاً لها، واما
نصف بيت الرجز فلا يطلق على عروضه قافية . مثال ذلك :

وليلة كانها يوم أغر^(١) ظلامها اشرق من ضوء القمر

كانها في مقلة الدهر حور ما قصرت لو سلمت من القصر

واكثر الرجاز كالبحاج وولده روبة والاغلب العجلي وابي

النجم العجلي وبشار بن برد يلتزمون الرجز المشطور بحيث يخيل

(١) كل من كلمة اغر والقمر وحور والقصر في هذه الابيات صارت عروضاً

وضرباً وقافية وهي اربعة ابيات من مشطور الرجز

للإنسان أن البيتين من المشطور كأنهما بيت تام من الرجز مصرع
الرابعة منهوكة [أي حذف ثلثا بيتها] وتلحق بالضرب أيضا
والقافية كقوله :

يألتني فيها جذع

أخب فيها وأضع

وخلاصة ميزان الرجز :

مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن

مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن^(١)

وللمجزوء

مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن

وللمشطور

مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن

وللمنهوك

مستفعلن - مستفعلن

(١) وينقل إلى مفعولن

قطع هذه الايات وبين اعاريضها واضربها :
يا ظبية اشبه شئاً بآلمها ترعى الخزامى بين اشجار النقا
إما ترى رأسي حاكى لونه

طرة صبح تحت اذيال الدجى

انى لقد جربت اخلاق الوري حتى عرفت ما بدا وما اختفى

سليت من كل ألم ودمت موفور النعم
سيفي صمة لا ينتهي شبابها الى هرم

الحر يلحى والعصا للعبد وليس للملحف مثل الرد
ابن الأمة ما الأمة

بحر الرمل

رمل الابجر ترويه الشقات

فـاءـلاـتن فـاءـلاـتن فاعلات

اجزاؤه : فاعلاتن ست مرات ؛ وله عروضان وستة أضرب

الاولى محذوفة وأضربها ثلاثة الاول تام وبيته :

مثل سحق البرد عني بعدك ١١
قطر مغناه وتأويب الشمال ^(١)

الثاني مقصور وبيته :

مالها عندي من هجولا سرها عندي بالفاشي المباح

الثالث مثلها وبيته :

ليت هنداً انجزتنا ماتعد وشفت انفسنا مما تجده ^(٢)

العروض الثانية مجزوة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزوة

مسيغ وبيته :

يا خليلي اربعا واسه تخبرا ربعا بعسفان ^(٣)

(١) مثل بالنصب حال من المنزل في البيت قبله وسحق البرد معناه:
البرد المستحق اي البالي وتأويب الشمال رجوعها وعودها مرة بعد اخرى
والشمال بفتح الشين هي الريح البحرية والبيت من قول بن الابرص

(٢) تكون العروض ايضا مقصورة واكثر ما يكون ذلك بلايات
المصرعة كقول عمر بن ابي ربيعة

حييا ائله اذ جد رواح وسلاها هل لعاف من امراح

(٣) اربعا قفا وانتظرا وعسفان مكان قريب من مكة

الثاني مثلها وبيته :

ليت هذا الليل شهر لانرى فيه غريبا
مقمر غيب عنا من اردنا ان يغيبا

الثالث مجزؤ محذوف وبيته :

ما لما قرت به العيب - ان في الدنيا ثمن^(١)

ملاحظة : استعمل بعضهم هذا البحر مثنوياً ونظم عليه قوله :

يا خلي البال قد بابلت بالبابال بال

بالنوى زلزلتني والعقل بالزلزال زال^(٢)

(١) قد يكون للمروض المجزؤة ضرب رابع مقصور وقد انتهت اليه من الابيات الاتية التي اردت نظمها على سبيل المثال فكان ضربها مقصورا ولا مانع من ذلك لاننا في طريق التجدد حتى بالاوزان وهي :

امة العرب افيقي فاقد سار الرفاق

بلغوا في العلم اتقى غاية في ذا السباق

فاذا ظلمت نياما فنى كيف اللحاق

(٢) لا يخفى ما في هذا البيت من تنافر الحروف بمجموعة

وخلاصة ميزان هذا البحر هكذا :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

المجزوء

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

تمرين

قطعوا هذه الايات وبينوا اعاريضها وأضرهها :

ياشباب القوم لولاكم لما ساغ لي النظم وما إن لدي
 اني أبصر منكم أنجما لامعات في ظلام الأمل

خففي عني قليلا واعلمي انني يا عبد من لحم ودم
 إن في بردي جسما ناحلا لو توكت عليه لانهدم

أنا لولا أن لي من أمتي خاذلا مابت اشكو النوبا
 وطني قبل انتفاعي امتي قبل الأمم

البحر السريع

بحر سريع ماله ساحل' مستفعّلن مستفعّلن فاعل'
 واجزاؤه ، مستفعّلن مستفعّلن مفعولات' مرتين ، واعار يرضه اربع
 واضربه ستة .

الاولى : مطوية مكسوفة وأضرّ بها ثلاثة . الاول مطوي
 موقوف وبيته :

ازمان سلى لا يرى مثلها الرا
 ون في شام ولا في عراق^(١)

الثاني مثلها وبيته :

يا ايها العاذل في جهها لست مطاعا ايها العاذل^(٢)

الثالث أصلم وبيته :

قالت ولم تقصد لقليل الحنا مهلا لقد ابغيت أسماعي

(١) ازمان جمع زمن وهو مبتدأ وجملة لا يرى خبر (٢) لعمر بن الجارية

الثانية : مخبولة مكسوفة وضربها مثلها وبيتة :

الذئب مسك والوجه دنا نير واطراف الاكف عنم

الثالثة : موقوفة مشطورة وهي الضرب مثاله :

يمشون فيما بيننا كالأساد من كل شهر مـرع للإفـجاء^(١)

الرابعة : مكسوفة مشطورة وهي عين الضرب وبيتة :

يا صاحبي رحلي أقلاً عذلي

وخلاصة ميزانه :

مستفعـلن مستفعـلن فاعـلن مستفعـلن مستفعـلن فاعـلن

فاعـلن " " " " " فاعـلن

مفعـول "فعـلن" " " " " " مفعـول "فعـلن"

فاعـلن " " فاعـلن " " فاعـلن

مفعولات " " مفعولات

مفعولا "مفعولن" " " مفعولا "مفعولن"

الاولى صحيحة وضربها مطوي وبيته : راجع الى (١)

للقطيع وبيان الاعاريض والاضرب : راجع الى (٢)

يا ايها الباذل مجهوده في خدمة أف لها خدمه
الى متى في تعب ضائع بدون هذا تأكل القمه
تشقى ومن تشقى له غافل كانك الرافض في الظلمه

لو نظر الناس لأحوالهم لاشتغل الناس عن الناس

مولاي وافاني الكتاب الذي ذكرت فيه ألم البعد
فكل ما عندك من وحشة فانها بهض الذي عندي
ما حلت عن عهدي ولا خنت في ود ولا قصرت من جهد

البحر المنسرح

منسرح فيه يضرب المثل مستفعان مفعولات مفتعل
اجزاؤه ، مستفعان مفعولات مستفعان مرتين ، واعاريضه
ثلاث كأضربه •

الاولى صحيحة وضربها مطوي وبيته : راجع الى (١)

ان ابن زيد لازال مستعملا للعرف يفشي في مصره العرفا
 الثانية موقوفة منهوكة وهي عين الضرب والردف لازم لها
 لدفع النقاء الساكنين مثاله قول هند بنت عتبة يوم احد :

صبرا بني عبد الدار

صبرا حماة الأديبار

ضربا بكل بثار

الثالثة مكسوفة منهوكة وهي عين ضربها كقول ام سعد بن معاذ
 لما مات ابنها سعد

ويل ام سعد سعدا

وخلاصة ميزانه :

مستفعّلن مفعولات مستفعّلن مستفعّلن مفعولات مستفعّلن^(١)

المنهوك

مستفعّلن مفعولات

مفعولان = مفعولا

(١) وقد تبدل مستفعّلن بمفعولان

للقطيع وبيان الاعاريض والاضرب
لا تسأل المرء عن خلائقته في وجهه شاهد من الخبر

قوم اذا املوح الرجال على
أفواه من ذاق طعم عذبوا
ان نزلوا فالغيوث باكرة
والأسد أسد العرين ان ركبوا
لاهم مفاريج عند نوبتهم
ولا مجازيع ان همو نكبوا
والامر لله رب مجتهد
ما خاب إلا لأنه جاهد

كأن تلك الدموع قطر ندى
يقطر من نرجس على ورد



البجر الخفيف

يا خفيفا خفت به الحركات فاعلاتن^٥ مستفعان فاعلات
اجزاؤه ، فاعلاتن مستفعان فاعلاتن مرانين . وله ثلاث
اعاريض وخمسة أضرب

الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته :

من رسولي الى الثريا فاني ضافني لهم واعتزني الغيوم
يعلم الله أنني مستهام بهواكم وانتي مرحوم
ويلحق هذا الضرب علة تسمى (التشعيث) وهي جارية مجرى
الزحاف في عدم اللزوم وتكون بنقل فاعلاتن الى مفعولن كقول
الشاعر :

ليس من مات فاستراح ميت

انما الميت ميت الأحياء

انما الميت من يعيش كئيبا : كاسفا باله قليل الرجاء

الضرب الثاني محذوف وبيته :

ليت شعري هل ثم هل آتينهم

أنت يحولن من دون ذلك الردى

العروض الثانية محذوفة ولها ضرب واحد مثلها وبيته :

إِن قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ

نَتَصَفَّ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ

العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان الأول مثلها وبيته :

لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرُو فِي أَمْرِنَا

الثاني مخبون مقصور وبيته :

كُلَّ خُطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُ نَوَا غَضَبْتُمْ يَسِيرٌ^(١)

وخالصة ميزان هذا البحر :

فاعلاتن مستفيع إن فاعلاتن^(٢) فاعلاتن مستفيع إن فاعلاتن^(٢)

فاعلن = = = = =

= = = = = فاعلن

والمجزوء

فاعلاتن مستفيع إن فاعلاتن مستفيع إن فاعلاتن مستفيع إن

فاعلن = = = = = فاعلن

(١) وزنها مفعولن (٢) أو مفعولن

تمرين^(١)

للتقطيع وبيان الاعاريض والأضرب
 أيها المتخفي بنظم ونثر كلال قد زانها الترصيع
 بل هوأي الذي أجن وأبدي لبنى هاشم فروع الانام
 قلت اذ راح غارقا في بحار تلاطمة
 عن قريب ترون حا نده وهو راحه
 ردنا القلوب منكسرات عندما زاح كاسراً أجفانه
 عذيني فمهجتي في يدك ومريني فالقلب عبد لديك



البحر المضارع

تعد المضارعات مفاعيلن فاع لات
 اجزاؤه ؛ مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين ولكنه مجزؤه
 وجوبا وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبنيته :

(١) يجوز في هذا البحر خبن فاعلاتن فتصير فعلاتن وخبن مستعلن
 فتصير متعلن وطبها فتصير مستعلن وتنقل الي مفتعلن

دعائي الى سعادا دواعي هوى سعادا

ملاحظة

قد يستعمل هذا البحر تاماً مسدساً على شذوذ كقوله :

رمت قلبي يوم حزوي بمينها

فأصمته نافذات من النبل

وقد يستعمل تاماً مثمناً ايضاً مثاله وقد دخل اوله الحرب :

لا تنح بالملام اخا الوجد والهوى

يكفيه ماعراه من السقم والجوى

البحر المقتضب

إِقتَضِبَ كما سألوا مفعولات مفعِلُ

اجزأؤه ؛ مفعولات مستفعِلان مستفعِلان مرتين غير أنه

مجزوء وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وببته :

أقبلت فلاح لها عارضان كالسبج^(١)

ملاحظة

قال الزجاج : ان بحري المضارع والمقتضب قليان حتى

(١) خرز اسود براق

إنه لا يوجد منهما قصيدة لعربي وإنما يروى من كل واحد منهما
البيت والبيتان .

البحر المجهول

اجتثت الحركات مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن
اجزاؤه ، مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين وهو مجزئ أيضا
وجوبا وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثاها وبيته :
البطان منها خميص والوجه مثل الملأل
ويلحق هذا الضرب التشعيت كقوله :
لم لا يعي ما أقول ذا السيد المأمول ؟

تمرين

على البحر الثلاثة : المضارع والمقتضب والمجتث
ولا تثر الناس إلا عينا ونفسا أياه
واقنع بكسرة خبز وهمة كسرويه

حَفَّ كَأَسْمَها الحبيبُ فهي فضة ذهبُ
يَندِيمُ خَفَّ بِها لا كِبابك الطربُ

شوقي

بِغَدْدٍ وَصالِ حُب متى تَعَصَّه اطاعا

وفي ثَغَرها أَقاحُ وفي الوِجنتين وَردُ

البحر المتقارب

عن المتقارب قال الخليل فعولان فعولان فعولان فعول

أجزاءه ؛ فعولان ثمان مرات وله عروضان وستة أضرب

الأولى صحيحة وأضربها أربعة [الأول] مثلها وبيته :

ونحن ، إذا القوم ولوا سراعاً من الموت ، جئنا إليه عَجالاً^(١)

[الثاني] مقصور وبيته :

كريم الخصال لطيف المقال جزيل النوال جميل الفعال^(٢)

[الثالث] محذوف وبيته :

وأروي من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رَووا

[الرابع] ابتر وبيته :

خليلي عوجا على رسم دار خات من سالمي ومن مية
العروض الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان [الاول] مثلها

وبيته :

أمن دمنة اقفرت اسلمي بذات الغضا

[الثاني] ابتر وبيته :

تعفف ولا تبشس فما يقض يأتيك^(١)

وخلاصة ميزان المتقارب :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

والمجزوء :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

(١) جواب الشرط ورفع جاز على وجه ضعيف لكون الشرط مضارعاً

للتقطيع وبيان الاعاريض والاضرب

فقلت اغثني ابا مالك وإلا فهبني امرأ هالكا

تلقى الامور بصبر جميل وصدر رحيب وخل المرح

تذكرت هنداً وأعصارها ولم تقض نفسك او طارها^(١)

تذكرت النفس ما قدمضي وهاجت على العين عوارها^(٢)

البحر المتدارك

حركات المحدث تنتقل فعلن فعلن فعلن

هذا البحر تدارك به الاخفش على الخليل حيث تركه ولم

يذكره من جملة البحور، ويسمى [المخترع] و[المحدث] و[الخبب]

ايضا . واجزأؤه [فاعلن] ثمان مرات . وله عروضان واربعة

اضرب

(١) العروض والضرب في هذين البيتين على وزن فعل وهما غير مجزوين

ولم يذكر ذلك علماء العروض في الاعاريض

(٢) العوار مانار في العين من قذى ورمد فأوجعها

الاول تامة وضربها . ثلها وبيته

جاءنا عامر سالما صالحا بعدما كان ما كان من عامر

الثانية مجزوة صحيحة واضربها ثلاثة [الاول مخبون مرفل

وبيته :

دار سمدى بشعر^(١) عمان قد كساها البلى المملوان^(٢)

الثاني مذل وبيته

هذه دارهم أقفرت ام زبور محتها الدهور^(٣)

[الثالث] صحيح مثاها وبيته :

قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدم من

مرومظ

الخبين في هذا البحر حسن بل صرح ابن الحاجب بأن وروده

غير مخبون شاذ ومثاله قوله :

(١) بكسر الشين وفتحها : ساحل البحر

(٢) العروض في هذا البيت حقها ان تكون صحيحة كما ذكرنا ولكنها

جاءت مخبونة مرفلة لاجل التصريع في البيت

(٣) زبور بضم الزاي جمع زبر بكسرها وهو الكتاب بمعنى المكتوب

كرة طرحت بصوالجة^(١) فتلقفها رجل رجل^(٢)
 والقطع في حشو هذا البحر وعروضه وضربه جائز وبيته :
 مالي مال إلا درهم أو برذوني ذاك الأدهم
 وقد اجتمع الحبن والقطع في بيت واحد كقوله :
 زمت ابل للبين ضحى في غور تهامة قد سلكتها
 وخلاصة ميزانه

فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن
 وللمجزوء
 فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن
 فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن
 فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن فاعن

تمرين : للتقطيع وبيان الأعارض والاضرب

قطاع ما تحفظه من القصيدة المشهورة للحصري التي مطلعها :
 ياليل الصب متى غده أقيام الساعة موعده ؟

(١) جمع صولجان وهو عصا في رأسها اعوجاج (٢) رجل الثانية
 معطوفة على الأولى، يحذف العاطف أي رجل فرجل

ملاحظات هامة

١

يتيسر للشاعر العربي ان ينظم سبعة وستين قصيدة كل قصيدة ليست من نوع الاخرى ، وذلك أنه بسبب العلة تنوعت الاعاريض والضروب وتكثرت . وغاية عدد العروض في البحر الواحد اربعة كالرجز والسريع ولا ثالث لهما ، وقد تكون واحدة كما في الطويل . ومجموع الاعاريض في جميع الابجrst وثلاثون وغاية عدد الضرب في البحر الواحد تسع كالكامل ولاثاني له ، وقد يكون واحدا كالمضارع والمقتضب والمجثث ولارابع لها . وكل ما كان ضربه واحدا فعروضه بالضرورة واحدة ، ومجموع الضروب في جميع الابجrst سبعة وستون واذا شرع الناظم في عروض او ضرب فعليه ان يحافظ عليهما في كل القصيدة ، لذلك يتمكن الناظم ان ينظم سبعة وستين قصيدة بعدد الاضرب على ما ذكرنا . فاختلاف القصيدتين قد يكون بالجنس كما اذا اختلف بحرهما ، وقد يكون بالنوع كما اذا كانا من بحر واحد لكن خالف عروض

احداهما عروض الاخرى ارضربها او خالف عروضها ورضربها
عروض الاخرى ورضربها

٢

علم مما تقدم ان الجزء ^(١) واجب في خمسة أبحر وهي : المديد
والهزج والمضارع والمقتضب والمجث، وممتنع في ثلاثة وهي : الطويل
والسريع والمنسرح ، وجائز فيما عدا ذلك . ويمتنع الشطر ^(٢) فيما
عدا بحري الرجز والسريع ، وأما فيهما فيجوز
ولا يجوز للشاعر ان يجمع بين مشطور وغيره بل ان التزم
الشطر لزمه الى آخر القصيدة ، وكذلك الحكم في المنهوك
ولا يجوز دخول النهك ^(٣) فيما عدا بحري الرجز والمنسرح
وهو فيهما قليل جدا . وذهب أناس الى عدم عد المنهوك والمشطور
شعرا

(١) بفتح الجيم وهو حذف احدى التفاعيل كما علمت

(٢) حذف نصف البيت كما مر (٢) وهو حذف ثلثي البيت كما سلف

لأنه في هذه المسألة، لا يمكن أن يكون هناك شيء آخر غير ما ذكرناه

لأنه في هذه المسألة، لا يمكن أن يكون هناك شيء آخر غير ما ذكرناه

الأبحر التي نظم عليها عرب الجاهلية وصدر الاسلام هي
التي تقدم لنا ذكرها، اما التي نظم عليها المولدون وحدثوه فهي
تزيد على ذلك.

فالبجور المحدثه هي :

الوسيط ، الوسيم ، المعتمد ، المنسرد ، المطرد ، الزريد ، العميد ،
السلسلة وهي مشتقة من اوزان البحور الاصلية السابقة

وهي ان شاء الله تعالى

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب



والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

البحر المحمّد

الوسيط

ويسميه بعضهم بالمستطيل ، اجزاء شطره مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن^(١) وبيته

لقد هاج اشتياقي عليل الطرف احور
أدير الصدغ منه على مسك وعنبر

وقد يستعمل مربعا كقوله :

أيسلو عنك قلب بنار الحب يوصل
وقد سددت نحوي من الاحاظ نصلا

وبعضهم جعل هذا من مجزوء المزج بأن استدركه عروضاً
محدوفة وضرباً مثلها

الوسيم

اجزاء شطره ؛ فاعلاتن فعولن مرتين وهو مشتمن ومربع

وبيت مشتمنه :

(١) عكس اجزاء الطويل

قد شجاني حبيب واعتراني ادّكارُ

ليتني اذ شجاني ما شجنتني الديار

وبيت مربعه :

من القلب معني بالذي يمتني
المعنى

اجزاء شطره ؛ فاعلاتك ثلاث مرات وبيته :

طال وجدي بالطوائف في المطارف

وارتماضي بالعواطف للمعاطف

ويجوز فيه الخبن والتخفيف وهو تسكين الكاف

الانسرد

وزنه ؛ مفاعيلن مفاعيلن فاعلات مرتين ومثاله :

على العقل فعول في كل شان ودن كلاً بما شئت ان تدان

ويدخله الكف فتصير مفاعيلن مفاعيلن

المطرود

اجزاء شطره ؛ فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن ومثاله :

ما على مستهام ربع بالصد فبكي وشكى من ألم الوجد ٢

الفريد

وهو نوع من الهزج ووزنه:

مفعول مفاعيل مفاعيل فعولن فعول مفاعيل مفاعيل فعولن
ومثاله :

القطر كسا الارض من الحسن فنونا

وفتح للثور ثغوراً وعيونا

العبيد

وهو قريب من الفريد ومثاله :

يا قوم انا الصب اا معنى وح دي

مفعول مفاعيل مفاعيلن مفاعيلن فع

ما عند كرو من اا هوى ما عند دي

مفعول مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فع

السلسلة

وزنه ؛ فعلمن فعلمن مستعملن فعلمن مرتين ومثاله :

يا بحر لآل ويا غمام نوال طوبى لموال دنا اليك ووالاك

فعلمن فعلمن متفعلمن فعلمن فعلمن فعلمن متفعلمن فعلمن

فنون الشعر

فنون الشعر المشهورة عند الناس سبعة وهي :

القريض . الموشح . الدوبيت . الزجل . المواليات
الكان وكان . القوما

وهذه الفنون السبعة منها ثلاثة معربة ابدا لا يغتفر اللحن
فيها وهي الشعر القريض والموشح والدوبيت .

ومنها ثلاثة ملحونة ابدا وهي الزجل والكان وكان والقوما .
ومنها واحد وهو البرزخ بينهما يحتمل الاعراب واللحن وهو المواليا
اما الشعر القريض فقد تقدمت ابجده واوزانه

واما بقية الفنون فقد نظمت في العصور المتأخرة ولا سيما
زمن بني فلالون وبرقوق حيث أثابوا على الزجل حتى كاد ينسخ
الشعر الفصيح

الموشح

اول من اخترعه المغاربة الاندلسيون . وهو كالشعر يلزم فيه

الاعراب والوزن غير ان وزنه قد يأتي على خلاف المعهود في
 الشعر العربي ، فقد تكون اجزاؤه : مستفعلن فاعلن فعول
 وقد تكون : فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن .
 وقد تكون من بحر الرمل : فاعلاتن فاعلاتن فاعلن او غير
 ذلك من الاوزان

وسمي موشحاً لأن خرجانه واغصانه كالوشاح له وتكون
 هذه الخرجات والاغصان في بعض انواعه
 وله نوع مشهور ضابطه ان ينظم الشاعر بيتين عروضاهما
 على قافية وضرباهما على قافية اخرى ثم ينظم بعدهما دوراً مؤلفاً
 من خمسة ابيات الثلاثة الاولى متفقة القوافي والاعاريض
 والاضرب والبيتان الاخيران عروضاهما وضرباهما كالبيتين
 الاولين . مثاله « للوزير ابي عبد الله لسان الدين محمد بن عبد الله
 المعروف بابن الخطيب شاعر الاندلس والمزرب لعصره من
 موشحة المشهور » :

جارك الغيث اذا الغيث همي يازمان الوصل بالاندلس
 لم يكن وصلك إلا حلماً بالكري او خلسة المختلس

واول ادواره قوله :

اذ يقود الدهر اسباب المنى تنقل الخطو على ما يرسم
 زمراً بين فرادى وثنى مثلما يدعو الوفود الموسم
 والحيا قد جلت الروض سنا فسنا الازهار فيه تبسم

وروى النعمان من ماء السما كيف يروي مالك عن أنس
 فكساه الحسن ثوباً معلماً يزدهي منه بأبهى ملبس
 وقد جرى على منوال هذا الموشح معروف الرصافي العراقي
 في موشح له فقال :

ادب العلم وعلم الأدب شرف النفس ونفس الشرف
 بهما يبلغ أعلى الرتب كل رام منهما في هدف
 ومن ادواره قوله :

يا بني يهرب ما هذا المنام أو ما اسفر صبح اليوم ؟
 اين من كان بكم يرعى الذمام ويلبي دعوة المهتمم
 أفلا يلذكم مني الملام فلقد الفظ جراً من في

خارجا في نفس كاللهب محرقا مهجة قلبي الدنف
 انا لولا فيض دمعي السكب لتحرقت بنار الاسف
 ومن انواع الموشح نوع يسمى [المستزاد] وهو مايقع فيه اثر
 كل مصراع او بيت زيادة قليلة موزونة ولعله من نوع الموشح مثاله:

يا من جعل الصد مباحا	من غير جناح
والصبر عن الصب مزاحا	ماذا بمزاح

صل ذا شغف مثل خلال	مع لطف خلال
قد صار مناويه 'مراحا	مع فرط 'مراح

وانواع الموشح كثيرة يمسر حصرها فلا راجعها من يرومها في
 مجاميع الادب

الزجل

لما شاع فن التوشيح نجت العامة من اهل الامصار على
 منواله ونظموا في طريقته بلغتهم الحضرية من غير ان يلتزموا فيها
 اعرابا واستحدثوه فنا وسموه الزجل ، وهناك رجال مشهورون
 بالزجل بين المشارقة والمغاربة يدعون [الزجالين] ولا حد لآ وزانه
 واشهرها ، مستفعلن فعلمن اربع مرات اكل دور . وربما

قالوا فعِلان بدل فعِلن الاخيرة ومثاله [من زجل لصفي الدين الحلي]

انت يا قبله الكرام زينة المال والبنين
الله بعطيك فوق ذا المقام وبميدك على السنين

دور

انت شامة بين الانام الله يحرس شمايلك
ويزيدك بالدوام كي نعيش في فواضلك
ما ينطوي ذكر الكرام لما تنشر فضائلك
ونهنيك اكل عام والخلايق نقول آمين
قد بقينا بك في امان الله يحبيك طول السنين
الى آخره

الفرما

نوع من الزجل كان يرقظ الناس به للسحور في رمضان
وزنه : مستعلن فعِلان اربع مرات لكل دور . من ذلك منظمه
بعضهم ليسحر به لبعض الخلفاء في رمضان :

لا زال سعدك جديد دائم وجدك سعيد
ولا برحت مهنا بكل صوم وعيد

في الدهر انت الفريد وفي صفاتك وحيد
والخلق شعر منقح وانت بيت القصيد

الى اخره

كان وكان

هو ايضا نوع من الزجل ودوره مركب من اربعة شطور
الاول وزنه : مستفععلن فعلا تن والثاني : مستفععلن مستفععلن
(او مستفععلن) والثالث مثل الاول ، والرابع : مستفععلن فعلا ن
مثاله ما قيل في الوعظ :

يا قاسي القلب مالك تسمع وما عندك خبر

ومن حرارة وعظي قد لابت الاحجار

الى آخره

الموالب

هو من بحر البسيط على بيتين متقنين يغنى به على رؤس
النخل وعلى سقي المياه ، ووزن كل شطر غالبا : مستفععلن فاعان
مستفععلن فعلا ن . وكثيرا ما يجعلونه ملحونا مثاله [لصفي الدين
الحلي] :

باطاعن الخيل والابطال قد غارت

والمنصب الربع والامواه قد غارت

هو اطل السحب من كفيك قد غارت

والشهب مذ شاهدت اضواك قد غارت^(١)

الدوييت

ويسمى الرباعي لاقتصارهم فيه على اربع مصاريع اي بيتين
ويجعلونهما على قافية واحدة . ووزنه الاصل : مفاعيلن . وبدخله
كثير من انواع الزحاف فيصير : مفعول ، مفعولن مفاعيلن الى غير
ذلك . مثاله قول بن الفارض :

ان كان عهد وصلنا قد درست فالروح الى سواكم ما أنست
اغصان هواكم بقا بي رست
مفعول مفاعيلن مفاعيلن فعل

جودوا بوصلكم وإلا ي بست
مفعول مفاعيلن مفاعيلن فعل

(١) غارت الاولى ، من غارة الحرب ، والثانية من غور الماء ، والثالثة

من الغيرة ، والرابعة من غار النجم اذا سقط

التسطير

والتخميس والتاريخ

التسطير

هو أن نعمد الى بيت فتجعله بيتين بأن تضم للشطر الاول
منه شطراً آخر بعده وللشطر الثاني شطراً آخر قبله ؛ كقول
السراج القفصي في تشطيره للبردة :
« أمن تذكر جيران بذي سلم »

باح اللسان بما في القلب من ألم
واذ نأى عنك من تمواه مرتحلاً
« مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم »

التخميس

هو ان نعمد الى بيت فنقدم عليه ثلاثة أشطر على قافية
الشطر الاول ، مثاله من قصيدة السموءل التي خمسها صفي الدين
الحلي :

قبيح بمن ضاقت عن الرزق ارضه
 وطول الفلا رحب عليه وعرضه
 ولم يبل سربال الدجى منه ركضه
 « اذا المرء لم يدانس من اللوم عرضه »
 (فكل رداء يرتديه جميل)

التاريخ

يستعمل في تاريخ حادثة ما من الحوادث التي يسرها الانسان
 او يساء ، ويستخدمونه على نصائب^(١) القبور ، ويكون بحساب
 حروف (ابجد) المسماة بـ « حساب الجمل » ويحسبون من الالف
 الى يا [حطي] عشرة وما بعدها كل حرف بعشرة الى الصاد بكلمة
 [سعنص] وما بعدها كل حرف بمائة الى آخر حرف فيها وهو
 الغين في [ضظغ] حيث تكون قيمته الفاً ، ويعتبر في ذلك التاريخ
 الهجري وتحسب قيمة التاريخ من بعد كلمة [أرخ] او [ارخت] او
 [ارخوا] وينظر في كلمات التاريخ الى صور حروفها المنظورة لا
 الى لفظها فاذا اخطأنا حرفاً دون ان نكتبه لانحسبه كالف هذا وذلك

(١) جمع نصيبه : الاحجار التي تنصب على القبور

والالف التي بعد واو الجمع ، والالف التي بصورة الياء نحسبها الفا
نظراً للملفظ والنطق [وقد تحسب ياء اضطرارا]

مثاله [ماقاله العلامة عبد الغني النابلسي في تاريخ بديعته]
وقلت للربيع لما الفكر ارخها ياربع قد تم مدحي سيد الامم

١٠٧٥

ومثاله ايضا :

فلم ترض عيشاً فانيا ارخوه [بل

أوت روحها لله في جنة المأوى]^(١)

١٣٤٦ هـ



(١) هذا البيت آخر قصيدة مطلعها :

أم الصغار الرزء جل عن السوى و كنت صبورا إن المت بي البلوى
لجامع هذا الكتاب

العلم الثاني

مما يتعلق بالشعر

علم القوافي

وفيه خمسة مباحث

المبحث الاول

القافية

هي من آخر حرف في البيت الى اول حرف متحرك يتلوه
ساكن ؛ فعلى هذا قد تكون القافية كلمة ، وقد تكون بعض كلمة
وقد تكون كلمتين ، وقد تكون كلمة وبعض أخرى
مثال كونها كلمة [قول عبيد بن الابرص] :
إذا انت حملت الحوّن امانة فإنك قد اسندتها شر مسند
ومثال كونها بعض كلمة [قول ابي العلاء المعري] :

لقد بخطي الرأي امروء وهو حازم

كما اختل في وزن القريض عبيد^(١)

إذ هي من الباء الى الواو

ومثالها من كلمتين [قول النابغة الذبياني] :

مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما أثر من مال ومن ولد

ومثال كونها كلمة وبعض اخرى [قول النابغة ايضا] :

اضحت خلا واضعى اهلها احتملوا

اخنى عليها الذي اخنى على لبد

اذ هي من لام على الى الياء



(١) مبنى على أن في بعض معلقة عبيد ابياتا على اوزان غير جائزة في بحر البسيط ولكن الاغلب ان ذلك من سوء الرواية والا فعبيد اجل من ان يقع في مثالها

المبحث الثاني

احرف القافية و اجزائها

احرف القافية التي لا تخلو عن مجموعها ستة ، واعظمها :
 [١] الروي " — لانه لا بد منه في القافية واليه تنسب القصيدة
 وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت اليه كاللام في قصيدة كعب
 بن زهير [بانت سعاد] ولا تقع حروف المد روي الا الالف المقلوبة
 عن واو او ياء نحو : (هدي) و (عدا) ، ولا تقع روي ايضا النون
 التي ليست من بنية الكلمة كنون التوكيد وجمع النسوة ، واما
 الضمير فيكون روي ويكون وصلا كما سيأتي
 [٢] الوصل — وهو ايماء حرف مد ناشئ عن إشباع حركة
 الروي او هاء تلي الروي او ضمير غير الهاء وسمي بذلك لوصله بالروي
 فمثال الالف قوله :

اذا اطلع الغراب على تميم وما فيه من سوءات شابا

(١) الروي مأخوذ من الرواء — بالكسر والمد — وهو حبل يشد به الرجل
 على ظهر البعير فكان الشاعر شد حروف قصيدته بحبل ، وقال
 بعضهم : هو مأخوذ من الروية وهي الفكرة لان الشاعر يتفكر فيه

ومثال الواو بعد ضمة قوله :

لا تزقب النجم في امر تحاوله قاله يفعل لاجدي ولا حمل
مع العادة ما للنجم من أثر فلا يضرك مريح ولا زحل
ومثال الياء بعد كسرة قوله :

أصالة الرأي صانتني من الخطل

وحلية الفضل زانتني لدى العطل

واما الهاء فتكون ساكنة ومتحركة ، مفتوحة ومضمومة
ومكسورة ، مثال الساكنة قوله :

وكننا اذا الجبار صعر خده مشينا اليه بالسيف فحاربة
ومثال المفتوحة [قول لبيد] :

إنا اذا اتفت المجمع لم يزل منا لزاز عظيمة جشامها
ومثال المضمومة قوله :

فيا لائى ! دعني اغالي بقيمتي

فقيمة كل الناس ما يحسنونه

ومثال المكسورة « قول الحكم بن نهشل » :

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شرك نعله

ومثال الضمير غير الهاء [قول البها زهير] :

يارب قد أصبحت ارجو كرمك

يارب ما اكثر عندي نعمك

يارب عن إساءتي ما احلمك

يارب سبحانك بي ما ارحمك

[٣] الخرج - وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل،

ويكون الفأ كالف جشامها وواو أ كبحه ونه ويا كنعلهي

[٤] الردف - وهو حرف مد قبل الروي . فالالف كقول

المتنبي :

لاخيل عندك تهديها ولا مال

فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

والياء كقول علقمة الفحل :

طحا بك قلب في الحسان طروب

بغيد الشباب عصر خان مشيب

والواو كقول الفرزدق :

وقد علمت معد الفضل أنا ذوا الحسب المكمل والحلوم

[٥] التأسيس - وهو الف بينه وبين الروي حرف . ويكون من كلمة الروي كقول الفرزدق :

وما احد كان المنيا وراءه ولو عاش اياما طوالا بسالم
ومن غيرها ان كان الروي ضميرا او بعض ضمير كقوله :
وانت اخي ما لم تكن لي حاجة فان عرضت ايقنت أن لا اخا ليا
فالروي هنا الياء وهي ضمير والالف في كلمة « اخا » تأسيس
ومثال كرن الروي بعض ضمير قوله :
فان شئتما ألقعتما او نتجتما وان شئتما مثلا بمثل كما هما^(١)
وان كان عقلا فاعقلا لا خيكما بنات مخاض والفصال المقادما
فالروي الميم في « هما » وهي بعض ضمير بناء على ان الضمير
هو مجموع [هما]

[٦] الدخيل - وهو حرف متحرك بعد التأسيس كاللام من
[سالم] في البيت السابق

(١) خير الشاعر المخاطبين وهما وليا الدم بن اخذ اللقاح وهي الابل الحلوب
او الابل ذات النتاج او ان يقتصوا مثلا بمثل : اليد باليد والعين
بالعين او ان ياخذوا العقل وهو الدية من بنات المخاض والفصال
ومعنى المقادام اي المتقدمة

مد مظنة

الردف والدخيل لا يجتمعان في قافية واحدة لان الدخيل متحرك
والردف ساكن . وكذا لا يجتمع الردف والتاسيس فيها لان كلا
منهما ساكن والساكنان لا يجتمعان

تمرين

بينوا القافية واجزاءها الستة في الايات التالية :
ألا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى
من الامر ؟ او يدولهم ما بداليا ؟
بدالي ان الناس تفنى نفوسهم
واموالهم ولا ارى الدهر فانيا

زهير بن ابي سلى

واعلم علما ليس بالظن أنه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء - ما لم تكن له حصة - على عوراته لدليل
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

ولا أغير على الأشعار اسرقها غنيت عنها، وشر الناس من سرقا
وان احسن بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقا^(١)

وقد أغندي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلود صخر حطاه السيل من عل

وكنت اذا عادت قوما حملتهم على الجمر حتى يحسم الداء حاسمه
الفرزدق

المبحث الثالث

حركات القافية

حركات القافية الثلاثي اذا اتى بها الشاعر في مطلع شعره
وجب عليه التزامها في بقيته - ست

[١] المجري^(٢) - وهو حركة الروي المطلق - اي المتحرك -

(١) هذان البيتان والثلاثة التي قبلهما لطرفة بن العبد ، غير اني

لا ارى روح لطرفة ترفرف فوق هذين البيتين

(٢) يفتح الميم وضمها ، من جرى واجري ، وسمي بذلك لان معروضها

يجري به الصوت ولا ينجس

كحركة اللام في قول المتنبي السابق « الحال »

[٢] النفاذ^(١) = وهو حركة هاء الوصل كحركة الهاء في

(جشامها) وفي (يحسنونه) و (نعله) في الايات السابقة

[٣] الحذو^(٢) = وهو حركة ماقبل الردف كحركة باء [البالي]

وشين [مشيب] وحاء [الحاموم] في الايات السابقة

[٤] الاشباع^(٣) - وهو حركة الدخيل ككسرة لام [سالم]

في البيت السابق ، وضمة فاء [التدافع] من قول النابغة :

يزرن إلا لا سيرهن التدافع^(٤)

وفتحة واو [تطاولي] من قول الراجز :

(١) بالذال لان المتكلم نفذ بحركة هاء الوصل الى الخروج وهو الالف

مثلا التي بعدها ، وقبل هو بالذال المهملة ومعناه الانقضاء لان بهذه

الحركة وقع تمام الحركات وانقضاؤها

(٢) سميت بذلك لان الشاعر يحذوها اي يتبعها في القوافي لتتفق

الارداف لزوما او رجحانا

(٣) سميت بذلك لاشباعها الدخيل وتقويته على اخويه في الوقوع قبل

الروي وهما التأسيس والردف بسكونهما والنحرك اقوى من الساكن

(٤) وإلال اسم جبل يعرفات والتدافع العجلة وان يدفع بعضها بعضا

يا نخل ذات السدر والجراول^(١) تطاولي ماشئت أن تطاولي

انا سزميك بكل بازل

[٥] الرس^(٢) = وهو حركة ما قبل التأسيس كفتحة سين [سالم]

[٦] التوجيه^(٣) - وهو حركة ما قبل الروي المقيد كقوله :

وفاتم الاعماق خاوي المخرق

مشتبه الاعلام لماع الخفق

وتنقسم القافية ايضاً باعتبار الحركات التي بين الساكنين الى

خمس اقسام :

[١] المتكاوس^(٤) = كل قافية توالى فيها اربع حركات بين

(١) الجراول : الحجارة العظام و يريد بطن نخلة بطريق مكة

(٢) مأخوذ من قولهم : رست الشيء اي ابتدأته على خفاء لان حركة

ما قبل التأسيس اول لوازم القافية وفيها خفاء لانها بعض حرف

خفي وهو الالف

(٣) سميت بذلك لان الحركة قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروي

موجه بها اي مصيرذا وجهين سكون وتحرك

(٤) اخذاً من تكاوس البيت اي ميل بعضه على بعض تمايل الحركات

فيها وانضمام بعضها الى بعض . وجبر الاول متعدد والثاني مطاوعه لازم

ساكنيها كقول العجاج من أرجوزة :
قد جبر الدين الاله فجبر

[٢] المتراكب^(١) = كل قافية نوات فيها ثلاث حركات
بينهما كقوله :

باليثني فيها جذع أخب فيها واضع
[٣] المتدارك^(٢) = كل قافية نوات بينهما حركتان كقول
امري القيس :

تمت غمايات الرجال عن الهوى

وليس فوآدي عن هواها بمنسلي

[٤] المتواتر^(٣) = كل قافية بين ساكنيها حركة كقول الخنساء
يذكرني طلوع الشمس صخراً

واذكره بكل مغيب شمس

-
- (١) لان حركاتها بتواليها كأن بعضها يركب بعضا
(٢) لان بعض الحركات ادرك بعضا ولم يعقبه عنه اعتراض ساكن بينهما
(٣) لان الساكن الثاني جاء بعد الاول بتراخ بينهما بسبب توسط الحرف
المتحرك فاشبه نواتر الابل اي محي شيء منها ثم شيء آخر مع انقطاع بينهما

[٥] المترادف^(١) = كل قافية اجتمع ساكنها كقوله :

هذه دارهم اقفرت أم زبور محبتها الدهور ؟
ولا بد ان يكون النقاء الساكنين على حده وتعرفه المجوز
له وهو ان يكون الاول منهما حرف لين وإلا فلا يكونان
من القوافي

المبحث الرابع

أنواع القافية

أنواع القافية تسعة ؛ ستة مطلقة ، وثلاثة مقيدة فالست
المطلقة :

[١] ان تكون مجردة - من التأسيس والردف موصولة بالين
وهو المسمى ؛ [الوصل] كقول خويلد بن مرة وقد قتل اخوه
عروة ونجا ابنه خراش :

حمدت الهى بعد عروة اذ نجا خراش ؛ وبعض الشراهن من بعض^(٢)

(١) لانه ردف احد الساكنين فيها الآخر

(٢) كلمة بعض هي القافية وهي مطلقة لان الضاد متحركة وبجردة من
التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من اشباع الضاد من المتواتر

[٢] ان تكون مجردة موصولة بالهاء كقول النابغة :

المرء يأمل ان يعاين ش وطول عيش قد يضره

[٣] ان تكون مردوفة موصولة بالين كقول عروة بن الورد

دعيني للغنى اسمي فاني رأيت الناس شرهم الفقير

[٤] ان تكون مردوفة موصولة بالهاء كقول لبيد:

عفت الديار محلها فقامها بنى تأبد غولها فرجامها

[٥] ان تكون مؤسسة موصولة باللين كقول النابغة الذبياني :

كليني لهم يا أميحة ناصب ولیل اقسایه بطنی الکواکب

[٦] ان تكون مؤسسة موصولة بالهاء كقول عدي بن زيد :

في ليلة لا ترى بها احداً فنجى علينا الا كرا كرها

واما التهمة المقيدة فهي

[١] مجردة كقول المثقب العبدى :

لا تقولن اذا ما لم ترد أن تم الوعد في شيء نعم

[۲] مردوفه كقولنا:

كريم الخصال اعطيف المقال جزيل النوال جميل الفعال

[٣] مؤسسة كقول الخطيئة:

اغررتني وزعمت انـ نك لابن في الصيف تامر
اي ذولبن وتمر

ثمرين

بين بالابيات الآتية أسماء حركات القافية ونوعها باعتبار
الحركات التي بين الساكنين وباعتبار اطلاقها وتقييدها:
أعلنت أني في دمش ق اجر اذبال السرور^(١)
بين العطارفة اللذي ن تخافهم غير الدهور

ففاضت دموع العين مني صباية

على النحر حتى بل دمعي محملي^(٢)

(١) البيتان للرصافي والقافية فيها مقيدة = لانها ساكنة - وهي
مردوفة بالواو ومن نوع المترادف - اي اجتمع ساكنها -
وحركة الهاء تسمى الحذو لانها حركة ما قبل الرفع

(٢) القافية مطلقة مجردة = اي من التائيس والرفع - موصولة
باللين - وهو الياء - من نوع المتدارك وتسمى حركة اللام (المجرى)
لانها حركة الروي المطلق

حرام علي الراح بعدك او اري
دما بدم يجري على الارض مائره
المحتري

وبنوا الريان لا يأتون «لا»
وعلى السهم خفت [نعم]
زينت احلامهم احسابهم
وكذاك الحلم زين للكرم

ليبد
فاقنع بما قسم المليك فانما قسم الخلائق بيننا علامها
ليبد

يا ايها السائل عن مجدنا انك عن مسعائنا غافل
ان كنت لم تسمع بآبائنا فسل تنبأ ايها السائل
عبيد بن الابرص

ولا تظهرن ود امري قبل خبره
وبعد بلاء المرء فاظم او احمد
عبيد ايضا

المبحث الخامس

عيوب القافية

عيوب القافية سبعة وهي : الإيطاء . التضمين . الإيقواء .

الإصراف . الإيكفاء . الإجازة . السناد

الإيطاء^(١) - إعادة كلمة الروي لفظا ومعنى من غير أن يفصل بين اللفظين المكررين سبعة أبيات فأكثر ؛ كقول النابغة :

أو أضع البيت في سوداء مظلمة تقيد العير لا يسري بها الساري
ثم قال بعد أربعة أبيات :

لا يخفض الرزغن أرض الم بها ولا يضل على مصباحه الساري^(٢)

(١) سمي إيطاء لتواطؤ الكلمتين أي توافقهما لفظا ومعنى وهو مع كونه قبيحا جائزا للمولدين كما جاز لغيرهم على أن بعضهم زعم أن الإيطاء ليس بعيب

(٢) وفي رواية في البيت الأول : لا يجري بها الجاري . وعليها فلا إيطاء . ومعنى البيتين أنه يضع بيته في أرض مظلمة منيعة لا يسير بها العير لصلابتها وخشونتها . وفي البيت الثاني وصف جيش النعمان بأنه لا يخفض صوته خوفا إن حل بمكان ويشهرون نيرانهم حتى أن من اهتمدى بها لا يضل الطريق

وأما تكرير كلمة الروي لفظاً فقط أو معنى فقط كالعلم مع الصفة أو
المعرف مع المنكر فلا يبدأ بـ "؛ وكذا إذا فصل بينهما بسبعة أبيات
فأكثر إذ اللفظ المكرر بعد ذلك يصير كأنه مذكور في قصيدة أخرى
التضمين^(١) = تعليق البيت بما بعده كقول النابغة :

وهم وردوا الجفار^(٢) على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ إني
شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم بحسن الظن مني
والتضمين مغتفر للمولدين

الاقواء^(٣) = اختلاف المجرى [أي حركة الروي المطلق]
بكسر وضم كقول دريد بن الصمة :

نظرت إليه والرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد
فأرهبت عنه القوم حتى تبددوا وحتى علا في حالك اللون اسود
والاقواء غير جائز للمولدين

(١) سمي تضميناً لأن الشاعر ضمن البيت الثاني معنى البيت الأول لأنه
لا يتم إلا بالثاني

(٢) اسم ماء يعني تميم

(٣) مأخوذ من أقوى الربع إذا تغير وخلا عن مكانه لأن الروي تغير
وخلا عن حركته الأولى

الاصراف^(١) - اختلاف المجري بفتح وغيره ؛ فمع الضم كقوله :

أريتك إن منعت كلام يحيى

أتمنني على يحيى البكاء ؟

ففي طريقه على يحيى سهاد

وفي قلبي على يحيى البلاء

ومثال الفتح مع الكسر قوله :

الم ترني رددت على ابن ليلى

منيعته فجعلت الاداء

وقت لسانه لما اتينا

رمالك الله من شاة بداء

ومثال الكسر مع الفتح قول سحيم الرياحي :

عذرت البزل إن هي خاطرتي

فما بالي وبالي ابن اللبون ؟

(١) مأخوذ من قولهم : صرفت الشيء أي أبعدته عن طريقه فسمي

اختلاف المجري به لان الشاعر صرف حرف الروي عن حركة

حرف الروي الاول

وماذا تبتغي الشعراء مني
وقد جاوزت حد الأربعين

وهذا غير جائز للمولدين ايضا
الاكفاء^(١) - اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج كما انشد

ابو عبيدة لامرأة من خثعم :
ليت سماكيا يحمار ربابه

يقاد الى اهل الغضا بزمام
فيشرب منه ججوش^(٢) ويشيمه

بيني قطامي اغر يماي

والميم والنون متقاربان في المخرج ، وهو غير جائز للمولدين
قال ابو عمرو عن الاكفاء : وهو غلط من العرب ولا يجوز ذلك
لغيرهم لانه غلط والغلط لا يعمل اصلا في العربية وانما يغلطون اذا
تقاربت مخارج الحروف

(١) ماخوذ من كفأت الاناء اذا قلبته ، سمي به لان الشاعر قلب الروي
عن طريقه المؤلف

(٢) الججوش بفتح الواو : الصبي قبل ان يشتد

الاجازة^(١) - اختلاف الروي بحروف متباعدة الخارج

كقوله :

ألا هل ترى إن لم تكن أم مالك
بملك يدي أن الكفاء قليل
رأى من خليليه جفاء وغلظة

إذا قام يتتبع القلوص ذميم
واللام والميم متباعدان في المخرج . وهذا غير جائز للمولدين
ايضا . فالاكفاء والاقواء والاجازة والاصراف لا يجوز للمولدين
استعمالها ، والايطاء والتضمين والسناد [الآتي] باقسامه يجوز
للمولدين استعمالها كما يؤخذ من شرح شيخ الاسلام على الحزرجية
السناد^(٢) = اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات

(١) مأخوذ من قولهم : جاز المكان إذا تعداه ، سمي به لتجاوز حرف
الروي عن موضعه

(٢) مأخوذ من قولهم : خرج بنو فلان متساندين ، إذا جاؤا فرقا
لا يقودهم رئيس واحد فهم مختلفون غير متفقين وذلك لان قوافي
القصيدة المشتملة على السناد لم تتفق الاتفاق المألوف في انتظام
القوافي

وهو خمسة انواع :

[١] سناد الردف ، وهو ردف احد البيتين دون الآخر كقوله
اذا كنت في حاجة مرسلأ فأرسل حكيمأ ولا توطئه
وان باب امر عليك التوى فشاور ليبيأ ولا تعصه
والشاهد كون البيت الاول مردوفا بالواو قبل الصاد والثاني

غير مردوف . واما الهاء فيهما فهي وصل

[٢] سناد التأسيس ؛ وهو تأسيس احدهما دون الآخر
كقول العجاج من مشطور الرجز :

يا دار سلمي يا سلمي ثم اسلمي

ثم قال :

نخندف هامة هذا العالم

[٣] سناد الاشباع ؛ اختلاف حركة الدخيل كقوله :

وهم طردوا منها بلياً فاصبحت

بلي بواد من تهامة غائر^(١)

(١) بلي بياء مفتوحة فلام مكسورة فياء مشددة : اسم قبيلة

وهم منعوها من قضاة كلها

ومن مضر الحمراء عند النغاور

[٤] سناد الحذو؛ اختلاف حركة ما قبل الردف كقوله :

لقد ألق الحباء على جوارٍ كأن عيونهن عيون عِين

كأنني بين خافيتي عقاب تريد حمامة في يوم غِين^(١)

[٥] سناد التوجيه؛ اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد

كقول ربيعة بن العجاج من مشطور الرجز :

وقاتم الاعماق خاوي المخترق

مشتبه الاعلام لماع الخفق

آلف شتى ليس بالراعي المحرق

شذابة عنها شذا الربع السحق^(٢)

(١) الغين : الغيم

(٢) ضمير آلف يعود الى حماز الوحش المذكور قبل هذا البيت وحاصل

المعنى انه الف وجمع حميرا متفرقة وليس كالراعي الاحمق الذي

يضيعها وهو يتقطع عنها شذا اي اذى الحمير البعيدة

تمرين

بين مافي الايات الآتية من عيوب القوافي

قال ابن مقبل :

او كاهتزاز رديني تداولهُ

ايدي التجار فزادوا متنه ليئا

ثم قال :

نازع البايها لي بمقتصر

من الاحاديث حتى زدني ليئا

زعم البوارح انت رحلتنا غدا

وبذاك خبرنا الغراب الاسود

لا مرحبا بغد ولا اهلا به

ان كان لفريق الاحبة في غد

النايغه

أنت زم أجمال وفارق جيرة

وصاح غراب البين انت حزين ؟

تسادوا بأعلى سمرة وتجاوبت

هوادر في حافاتهم وصهيل

فسعد وسائلهم والرباب

وسائل هوازن عنا اذا ما

لقيناهم كيف نعلوهم بوادر يفرين بيضا وهاما

وقال عدي بن زيد :

ففاجأها وقد جمعت جموعا على ابواب حصن مصلتيننا

فقددت الاديم لراهشيه والفي قولها زورا ومينا

وقال الفضل بن العباس اللهي :

عبد شمس ابي فان كنت غضبي

فاملأني وجهك الجميل خموشا

نحن كنا مكانها من قریش

وبنا سميت قریش قریشا

ولحسان بن ثابت :

لابأس بالقوم من طول ومن قصر

جسم البغال واحلام العصافير

كأنهم قصب جوف أسافلهم
 راسهم مثقب نفخت فيه الأعاصير



هذا آخر ما اردت جمعه من فني العروض والقوافي راجيا
 ممن يرى خطأ ان يبينني اليه لا تداركه بالطبعة الثانية لان
 الانسان محل الخطأ والنسيان والكمال لله وحده . والحمد لله أولا
 واخرا .



جدول الخطأ والصواب

وقع بعض اغلاط مطبعية طفيفة وهي كما يلي :

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٩	٦	الجدذ	الجدذ
٢٥	١٢	الفرند	الفرند
٢٨	٩	يالبيناي	يالبيني
٣٠	٥	"	"
٣٢	٥	وانما	انما
٤١	٤	والحزم هو حذف	والحزم هو حذف اول الوتد
٥٤	٩	ميم مفاعيلن وتكون بنقل فاعلاتن	المجموع كحذف ميم مفاعيلن وتكون باسقاط احد متحركي الوتد
		الى مفعولان	فيصير فيه فاعلاتن فاعلاتن او
			قالاتن فينقل الى مفعولان
٥٤	١٥	ان يحولن	ام يحولن

الفهرست

صفحة	
٣	المقدمة
٤	تقسيم الشعر من حيث عدد ابياته
٦	النقطيع
٧	الاسباب والالواتاد والفواصل
٩	الزحاف وانواعه
١٢	ملاحظات على الزحاف
١٤	جدول الزحاف
١٦	العلل وانواعها
٢٠	جدول يوضح انواع العلل
٢٢	الباب الثاني في اسماء البحور
٢٢	الطويل واعاريضه وضروبه وخلاصة وزنه
٢٦	المديد
٣١	البسيط

صحيفه	
٣٤	الوافر واءاريضه وضروبه وخلاصة وزنه
٣٦	الكامل
٤٠	الهزج
٤٢	الرجز
٤٥	الرمل
٤٩	السريع
٥١	المنسرح
٥٤	الخفيف
٥٦	المضارع
٥٧	المقتضب
٥٨	المجث
٥٩	المنقارب
٦١	المتدارك
٦٤	ملاحظات هامة ثلاثة
٦٧	البحور المحدثه



فنون الشعر: الموشح، الزجل الخ	٧٠
التشطير والتخميس والتاريخ	٧٧
العلم الثاني علم القوافي، القافية	٨٠
احرف القافية واجزاؤها	٨٢
حركات القافية	٨٧
تقسيم القافية باعتبار الحركات التي بين الساكنين	٨٩
انواع القافية	٩١
عيوب القافية	٩٥

